



فتاوى
الصيام

د. عجيل النشمي

ويعتقد ان البنك يزكيه، وعند وفاته سألت هل البنك يزكيه؟ فقالوا لي لا، فما الحكم الشرعي في هذه الحالة؟ وما علي أن أفعل بهذه الأموال؟ هل تزكيها حتى أبرئ ذمة والدي من هذه الأموال؟ وكما مقدار الزكاة؟ علما انه مضي عليها 6 سنوات ولا أعرف هل تدخل الأرباح مع الزكاة؟

● إذا تبين أن والدكم لم يزك فلنا منه ان البنك الإسلامي يزكي أمواله، فلا عبسة بالنظر البين خطؤه، فعليكم ان تزكوا أمواله من تركته قبل توزيعها.

وهنا يحتاج الي معرفة طبيعة أمواله في هذا البنك الإسلامي هل هي ودائع أم أسهم؟ وهل هذه الأسهم كان يتاجر بها أم يكتفي باخذ ريعها؟ وهل هذه الودائع استثمارية؟ وما مجالها؟ هل هو في العقار أم في غيره؟ كل ذلك يحتاج الي توضيح حتى يتم الجواب إن شاء الله.

زوجي لا يصلي

أنا سيدة متزوجة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة ولدي طفلة وولد وفي بداية زواجي كان زوجي يصلي كل الصلوات، ولكن بعد مرور سنة من زواجنا بدأ يتكاسل عن صلاة الصبح إلى ان أصبح لا يصلي تقريبا، إلا في حالة وجود ضيوف معنا أو صلاة العيد أو صلاة الجمعة، وكلما حدثته عن الصلاة يتهرب مني، لأنه لا يريد النقاش معي في هذه الأمور رغم انه دائما يسألني إذا كنت قد صليت أم لا، ومشكلته انه في بعض الأحيان يستيقظ صباحا في وقت صلاة الفجر، ولكنه يذهب إلى الحمام ليؤدي حاجته دون ان يتوضأ ليصلي، كما انه حافظ القرآن وتفسيره، ولكنه يرفض الحديث عن موضوع الصلاة، أرجو مساعدتي في هذه المشكلة؟

● بداية أسأل الله عز وجل لزوجك ولكل من يقصر في أداء الصلاة التي هي أحد أركان الإسلام الهداية، والإعانة على أداؤها على أكمل وجه، وإذا كان زوجك لا يؤدي الصلاة تكاسلا، فعليك بنصيحتة بالحكمة من خلال اختيار العبارات المناسبة والوقت المناسب، فإذا أصر على تركه للصلاة فعليك مفارقتها لقول الرسول ﷺ: «لا تصاحب إلا مؤمنا» وان الزوج هو أقرب الناس صحبة إلى الزوجة.

نزع الحجاب

هل يجوز إجبار الزوجة أو البنت أو الأخت على نزع الحجاب الشرعي علما بأن هذا الإجبار يتخذ صورا متعددة من التهديد بالطلاق إلى الحرمان من الميراث إلى الضرب والشتم والاستهزاء والسخرية فالزوجة تعاني والبنت تعاني والأخت تعاني، فما الحل؟

● أود أن أتوجه بهذا النداء المخلص إلى الأزواج والآباء والإخوان وأقول لهم إن الأب ليفرح فرحا شديدا بأن يريزقه الله بنتا متدينة تراعي حق الله عليها في كل شيء.

غسيل الكلى

أنا مريض بالكلى، واضطر لغسيلها، فهل هذا يفطر أم لا؟

● من الثابت علميا ان كمية سكر الجلوكوز الموجودة في السائل الذي يوضع داخل جوف البطن تدخل إلى دم الصائم عبر الغشاء البريتواني، وهذه برأيي في حكم السوائل المغذية، وبالتالي أرى ان هذا النوع أيضا من غسيل الكلى مفسد للصوم.

بعد تصور عملية غسيل الكلى كما بينه أهل الاختصاص الذي أراه، والله أعلم، ان غسيل الكلى عموما يفسد الصيام، ذلك لأنه يضيف إلى الدم مواد مغذية كالجلوكوز والأملاح ونحوها وهذه السوائل تقوم مقام الطعام. وبهذا أفتت اللجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية والشيخ بن باز، رحمه الله، في هذه النازلة والله أعلم.

نغاس مستمر

إذا استمر النغاس أكثر من ستين يوما فهل تجب الصلاة؟ وهل يجوز للرجل ارتداء

● الحد الأقصى للنغاس عند جماهير العلماء هو اربعون يوما، فممتي ما تجاوز هذا العدد فعلى المرأة ان تصلي وتصوم ان طهرت في شهر رمضان، وإذا كان الدم لا يزال ينزف فيأخذ أحكام النزيف، وتتوضأ كل صلاة، ويجوز للرجل ارتداء ملابس بشرط عدم الضرر على الزوجة.

زكاة والدي

عند والدي بعض المال في دولة مجاورة، وقبل وفاته كنت أسأله هل يزكي ماله أم لا؟ فقال لي ان البنك هو الذي يزكيه، خصوصا انه وضعه في بنك اسلامي،



الصدقة طريق النجاة

قصص الصالحين

الناس؟ فقيرا فأعطاك الله، فقال: إنما ورثت هذا المال كائرا عن كابر، فقال: ان كنت صادقا فصيرك الله إلى ما كنت، واتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال: ان كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتسى الأعمى في صورته وهيئته فقال: اليك؟ قال: الغنم فأعطي شاة والدة فأنج هذا وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين قد انقطع بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم، إلا بالله ثم بك، بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله علي بصري، فخذ ما شئت ودع ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله عز وجل فقال امسك عليك مالك، فأنما ابتليتكم، فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك» (رواه البخاري).

عني هذا الذي قد قدرني الناس، فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا، قال: أي المال أحب اليك؟ قال: البقر، فأعطي بقرة حاملا، وقال: بارك الله لك فيها، ثم أتى الأعمى فقال: أي شيء أحب اليك، قال: ان يرد الله إلي بصري فأبصر الناس، فمسحه فرد الله اليه بصره، قال أي المال أحب اليك؟ قال: الغنم فأعطي شاة والدة فأنج هذا وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين قد انقطع بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم، إلا بالله ثم بك، أسالك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال، بعيرا أتبلغ به في سفري، فقال الحقوق كثيرة، قال: كاني أعرفك، ألم تكن أبرصا يقدرك

قصة مؤثرة فيها الكثير من العبر تحث على التطوع وحسب الصدقة وتبين جزاء المتصدق وهي قصة الأعمى والأبرص والأقرع من بني إسرائيل. فعن أبي هريرة رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقول: «ان ثلاثة من بني إسرائيل، أبرص وأقرع وأعمى، أراد الله ان يبئليهم، فبعث الله ملكا، فاتى الأبرص فقال: أي شيء أحب اليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، ويذهب علي هذا الذي قد قدرني الناس فمسحه فذهب عنه قدره، وأعطى له لونا حسنا وجلدا حسنا، ثم قال: فأي المال أحب اليك؟ قال: الإبل أو قال: البقر - شك الراوي - فأعطي ثاقه عشرة فقال بارك الله لك فيها، ثم أتى الأقرع فقال: أي شيء أحب اليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب

تحذوا الإعاقاة

الشهيد الأعمى.. عبدالله ابن أم مكتوم

عنه، وهبط الوحي يقول تعالى: (عيسى وتولي، ان جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكي، أو يذكر فتنبهه الذكرى، أما من استغنى، فأنت له نصدي. وما عليك إلا يزكي، وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهي».

عن الرسول ﷺ الكثير من الاحاديث، وكان لجمال صوته يؤذن للصلاة مع بلال بن رباح. اتى عبدالله يوما يريد سؤال الرسول ﷺ في مسألة دينية فأعرض عنه لانشغاله بسادة قريش فأصابه الهم والحزن لإعراض النبي ﷺ

كان الرسول ﷺ كلما رآه يقول له: «مرحبا بمن عاتبني فيه ربي»! تحمل الكثير من المشقة في سبيل إعلان دينه فهاجر مع من هاجر من مكة إلى المدينة ورغم فقده البصر شارك مشاركة فعلية في الدعوة الإسلامية، حفظ القرآن الكريم وروى

فيه الذاكرة

والدة خادم الرسول ﷺ

بها - أي طير صغير - فجعل النبي ﷺ بمسح رأسه ويقول: (يا أبا عمير، ما فعل النغير). عن انس. قال: لم يكن رسول الله ﷺ يدخل بيتا غير بيت أم سليم، فسئل، فقال: «اني ارحمها، قتل أخوها معي» قالت: أخوها هو حرام بن ملحان الشهيد الذي قال يوم يتر معونة: فزت ورب الكعبة، لما طعن من ورائه فطلعت الحربة من صدره. عن انس. قال: قال النبي ﷺ: دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي، فإذا انا بالغميصاء بنت ملحان.

الله، ففعل فقال ابوه: لا تفسدي علي ابني فتقول: اني لا أفسده، فخرج مالك فلقبه عدو له، وقتله، فقالت: لا جرم لا أفطم أنسا حتى يدع السدي، ولا تزوج حتي يامرني انس فخطبها ابو طلحة وهو يومئذ مشرك. فابت. قال الجارود: حدثنا انس بن مالك ان النبي ﷺ كان يزور أم سليم فنتحفه بالشيء، تصفه له، واخ لسى اصغر مني يكنى بأبي عمير فزارنا يوما، فقال: مالي ارى ابا عمير خائر النفس؟ قالت: ماتت صعوة له كان يلعب

هي الغميصاء بنت ملحان بن خالد بن زيد الانصارية الخزرجية، ام خادم النبي ﷺ انس بن مالك، وكانت من فضليات النساء. عن انس: ان ام سليم اتخذت خنجرا يوم حنين، فقال ابو طلحة: يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر، فقالت: يا رسول الله ان دنا مني مشرك بقرت بطنه. عن اسحاق بن عبدالله. عن جدته ام سليم: انها آمنت برسول الله ﷺ، قالت: فجاء ابو يونس، وكان غائبا، فقال: اصبوت؟ فقالت: ما صبوت، ولكني آمنت، وجعلت تلقن أنسا: قل لا إله إلا الله، قل: اشهد ان محمدا رسول

فيه مثل هذا اليوم

- عام 2 هـ / 624م خرج الرسول ﷺ وأصحابه لقتال المشركين في موقعة بدر. ورغم قلة عدد الجيش الإسلامي إلا ان المعركة انتهت في السابع عشر من شهر رمضان المبارك لصالح الإسلام.
- عام 11 هـ توفيت سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله ﷺ وتدفنت بالبقيع ليللا.
- عام 37 هـ / 658م عقد التحكيم بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وقد اقترن بالتحكيم ظهور الخوارج.
- عام 65 هـ توفي مروان بن الحكم مؤسس الدولة الأموية الثانية بدمشق عن عمر ناهز 63 عاما وصلى عليه ابنه عبدالمك. ودفن بين باب الجابية وباب الصغير. وهو صحابي عند طائفة كثيرة لأنه ولد في حياة النبي. فيما يراه البعض من الطليقة الأولى للتابعين.
- عام 586 هـ / 1190م شدد الصليبيون حصارهم حول مدينة عكا لمحاولة اقتحامها إلا ان محاولتهم باءت بالفشل.
- عام 709 هـ تم إعادة بناء أسوار مدينة المريا الأندلسية بعد حصار البرشونيين الإسبان لها شهورا طويلة إلا أن قوة وعزيمة مسلميها حالت دون سقوطها ولجا الإسبان للصلح وانسحبوا بعد أن ضربهم البرد والجوع.
- عام 825 هـ بدأ الحصار الذي ضربه السلطان العثماني «مراد الثاني» حول مدينة القسطنطينية لفتحها وهو ما فشل في تحقيقه وعادت الجيوش بعد قتال عنيف.
- عام 927 هـ نجح سليمان القانوني السلطان العثماني في فتح مدينة بلغراد «مفتاح أوروبا الوسطى»، وصاحبة أقوى قلعة على الحدود الجربية - العثمانية.
- عام 1307 هـ / 1890م استشهد الأمير «رابح بن الزبير» بعد أن أقام مملكة إسلامية في منطقة تشاد وعاصمتها ديكوا.
- عام 1332 هـ / 1952م تم تكليف أحمد نجيب الهلالي باشا بتشكيل الحكومة في مصر إلا انها استمرت لساعات فقط وذلك بسبب قيام ثورة 23 يوليو.
- عام 1358 هـ / 1939م توقفت مجلة النذير الإخوانية التي بدأ إصدارها في مايو 1938 في أعقاب توقف مجلة «الإخوان المسلمين».

